

## أخبار قصيرة



## تقريباً قائد الثورة الإسلامية لكتاب "حلّ الخريف"

في مراسم الدورة السادسة عشرة لتكريم أدب الجهاد والمقاومة في زنجان، جرى نشر تقريباً آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي على كتاب "حلّ الخريف" الذي يروي سيرة حياة السيدة فخرالسادات الموسوي والعميد الشهيد أحمد يوسف، القائد في وحدة الهندسة القتالية التابعة لحرس الثورة الإسلامية في زنجان (غرب إيران). وجاء نصّ تقريباً قائد الثورة الإسلامية للكتاب كما يلي:

## باسمه تعالى

يعلم ملامح حياة هذين الشابين عشقاً ملتئب، وعزيمة فولاذية، وإيماناً صادقاً، وقد صوّرت بتعبير جميل وبلغ في هذا الكتاب. إنّه من تلك الروايات الصادقة التي يدفع سماعها وقراءتها أمثالاً لهذا [العبد] الحقيق إلى الشعور بالخلج، كما تكشف عن الفجوة الواسعة بيننا وبين هؤلاء المجاهدين الحقيقيين.

تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢٢

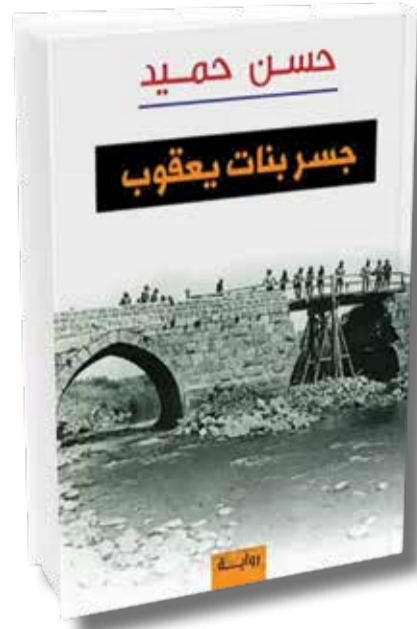


## إيران تشارك في معرض بلغراد الدولي للكتاب

تشارك الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدورة الـ ٦٧ لمعرض بلغراد الدولي للكتاب الذي افتتح السبت الماضي. ويقام معرض بلغراد الدولي للكتاب بمشاركة ٤١٨ ناشرًا محليًا وأجنبيًا، وتشارك كوبا فيه كضيف شرف. وحضر سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى بلغراد رشيد حسن بور، والمستشار الثقافي الإيراني أمير بوريزشك، في حفل الافتتاح الذي رعاه وزير الثقافة المصري البيديو الونسو غرانو. وتعرض المستشارية الثقافية الإيرانية في الجناح الإيراني، إصداراتها وكذلك أحدث أعمال وكاتب الناشرين الإيرانيين باللغات الفارسية والإنجليزية والصربية.

## قبول مسرحية "حفار القبور" في مهرجان "ديف دراما" الدولي

تم قبول مسرحية "حفار القبور" للمخرج علي رضا مساعد نجاد من مدينة سريندر، كأحد الأعمال المختارة في مهرجان "ديف دراما" الدولي للمسرح الذي سيقام قريباً في دولة الكويت. يهدف المهرجان إلى إبراز الأعمال الفنية والثقافية من مختلف البلدان، ويوفر منصة لتبادل الخبرات المسرحية. وفي هذا السياق، صرح مهدي منصور، المستشار الإعلامي للمسرحية، قائلاً: "تحكي مسرحية 'حفار القبور' قصة مؤثرة وذات مغزى. نجح المخرج في ابتكار تجربة مسرحية فريدة من نوعها من خلال استخدام تقنيات مسرحية مبتكرة وسرد قصصي عميق". وهذا الاختيار شهادة على موهبة فريق العمل وتميز العرض المسرحي.



كاتب فلسطيني للوفاق:

## الظلمت الجاثم فوق صدر فلسطين زائل لا محالة

الوفاق / خاص  
أصغر علي كرمي

كزمتني إيران مرات ومرات، ومنحتني هدايا صارت وقائع باديات بعد أن كانت مجرد أحلام. كزمتني إيران يوم قامت ثورتها في ١١/شباط ١٩٧٩ نصرة للمظلومين وأهل الحق وطلّاب العدالة الاجتماعية، فأخذت السرور لقلبي، وأيدتني وأمدتني بأمل جديد هو أن الظلمت الجاثم فوق صدر البلاد الفلسطينية زائل لا محالة، لأن القوة المؤسسة على الظلم زائلة لا محالة. وكزمتني إيران يوم ألغت السفارة الصهيونية في مدينة طهران، وقالت لا هواء له في الفضاء الإيراني، ورمته أيضاً، ورفعت بدلاً منه العلم الفلسطيني بألوانه الشارقات!

وكزمتني إيران يوم جعلت للقدس الحبيبة يوماً عالمياً راحت تؤرخه عاماً بعد عام في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، وبذلك جعلت إيران المعنى الفلسطيني مشدوداً إلى المعنى العقائدي الذي يجول في الأرواح دنيا وآخرة! وكزمتني إيران بما أمدت به الشعب الفلسطيني من حضور، وطاقت إيجابية، وتأييد، وإسناد، ودفاع، ودعم، ومواكبة، واعتزاز، وعطاء، وبذلك.. حين دزست طلبة فلسطين في جامعتها، وحين عالجت جرحها في مشافيتها، وحين واست أسر شهدائهم في بيوتهم، وحين بنت دورهم التي هدمها الصهاينة، وحين شجعت ثقافة المقاومة وأعلت من شأنها طباعة، ونشراً، وترجمة!

وكزمتني إيران حين جعلت المناهج الدراسية في المدارس والجامعات والحوزات الإيرانية تدرّس تاريخ فلسطين وجغرافيتها، وحضارة فلسطين وأمكنة العبادة فيها، وأدب فلسطين وثقافة أهلها، وأعلام فلسطين وما قدموه للبشرية من إبداع أصيل. هذه الكلمات أعرب بها الدكتور حسن حميد الكاتب والروائي عن احساسه تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية في حوار مع مراسل الوفاق:

شهداء فلسطين، وعن مخيمات أبناء فلسطين، وعن السجون الصهيونية التي احتشدت بأبطال فلسطين، وعن المقابر الفلسطينية التي غدت أوسع وأكبر مساحة من المخيمات الفلسطينية، وعن القواعد الفدائية، وأحلام الفلسطينيين.. قلت كانت قصصي قد ترجمت إلى اللغة الفارسية، وصدرت إلى جوار رواية [عائد إلى حيفا] للأديب الشهيد غسان كنفاني عن دار أب الإيرانية وجاءت تحت عنوان [قرنفل أحمر.. لأجلها]، واليوم تمتد فرحي وتعلو، لأن العين الإيرانية الرائية الحساسة قدّرت روايتي [جسر بنات يعقوب] فترجمتها إلى الفارسية.

وقال حسن حميد حول خصائص هذا الكتاب: ورواية "جسر بنات يعقوب"، تدور حول تاريخ فلسطين القديم، ومحاولات احتلالها، والميزة الخاصة في هذه الرواية: أنها تسرد وعلى نحو اسطوري استحواذ اليهود على فلسطين بقوى مختلفة، وميزة أخرى هي ان الرواية غير مباشرة، وميزة ثالثة تعدد أصوات الرواة داخل أنساق السرد. والكتابات حول جسر بنات يعقوب كثيرة جداً.. ومنها دراسات ماجستير ودكتوراه في جامعات مختلفة فلسطينية وسورية ولبنانية وجزائرية وعراقية.

وفي إشارة إلى الأدب الفلسطيني الحديث، وإهم الكتاب والروائيين الفلسطينيين قال الدكتور حسن حميد: الأدب الفلسطيني جزء من الأدب العربي، وجزء من الأدب الإنساني عامة.

وقدر الأدب الفلسطيني، ومنذ ١٠٠ سنة، أنه كان أدباً مقاوماً للظلم الذي وقع على الشعب الفلسطيني، فكان جبهة ثقافية مقاومة ضد الاحتلال الإنكليزي، وضد الاحتلال الصهيوني، وفوق الأراضي الفلسطينية كلها.

لقد قامت الرواية الفلسطينية بالتاريخ لبديات المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإنكليزي، والاحتلال الإسرائيلي معاً، وكانت أهم الموضوعات التي عالجتها الرواية الفلسطينية هي: المكان الفلسطيني الذي احتله الإنكليز والصهاينة، وتهجير الفلسطينيين وطردهم وتشريدتهم في المنافي،

وتدمير القرى الفلسطينية، وإنشاء مخيمات اللجوء. ثم هناك المقاومة والكفاح المسلح، والفدائيون، والسجون الإسرائيلية، ومقابر الشهداء، ثم أحلام الفلسطينيين في العودة إلى أراضيهم. وقد مرت الرواية الفلسطينية بمراحل أدبية عدة، منها الكتابة عن الخروج الفلسطيني، والافتتاح من الأراضي الفلسطينية، والعيش في المخيمات، ومنها أيضاً مرحلة الكتابة عن المقاومة ومواجهة العدو الصهيوني.

ومن أبرز كتاب الرواية الفلسطينية: جبراً إبراهيم جبرا، غسان كنفاني، أمل حبيبي، رشاد أبو شاور، يحيى يخلف، إبراهيم نصرالله، حسن حميد، محمود شقير، عاطف أبو سيف، عبدالله تايه، احمد رفيق عوض، وليد الشرفاء..

## نبذة عن حياة حسن حميد الكاتب والروائي الفلسطيني

الدكتور حسن حميد كاتب وروائي فلسطيني من مواليد ١٩٥٥ - أكراذ البقارة مدينة صفد - فلسطين. حاز على شهادة الإجازة العامة في الفلسفة وعلم الاجتماع عام ١٩٨٠ من جامعة دمشق - كلية الآداب ومن ثم شهادة دبلوم التأهيل التربوي - جامعة دمشق - كلية التربية - ١٩٨١ - وشهادة دبلوم الدراسات العليا كلية التربية - جامعة دمشق ١٩٨٢ - وفي سنة ٢٠٠٨ بتقدير جيد جداً، حصل على شهادة الدكتوراه من الجامعة اللبنانية في علم الاجتماع.

## رواية أخرى عنوانها

(مدينة الله) تتحدث

عن مدينة القدس،

عن بيوتها القديمة،

ودور العبادة فيها،

وأسواقها، وبواباتها،

ومحاولات الاحتلال

الصهيوني تهويد

الأمكنة الفلسطينية،

وتغيير أسماء

الشوارع

والساحات

والأبنية..

ومقاومة أهل

القدس عنها

